

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

تاريخ: 2008\03\31
رقم : 31 ش س 03

تهاني المثقفين العراقيين وتحاياهم إلى الحزب الشيوعي العراقي

الأعضاء الموقرون في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الأعضاء المحترمون أعضاء وأصدقاء حزب اليسار والديموقراطية

بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين لتأسيس حزب الشغيلة من عمال وفلاحين ومن شغيلة الفكر يجد أعضاء البرلمان الثقافي العراقي في المهجر وأعضاء رابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا الفرصة سانحة للتوكيد على دوركم المميز في إنتاج الحياة بروح يحمل كل معاني الإنسانية الصادقة العميقة وينهض بمهام تنويرية سامية في زمن تشيع فيه الظلمة وتسطو قواها على حياة العراقيين ممعنة في تمزيق مجتمعنا ومحاولة تفكيك وحدته الراسخة جذورها تاريخا وحضارة... وإنما إذ نركز على مسؤوليات الثقافة والمثقفين لنؤكد على أولوية توحيد جهود التنويريين وقوى اليسار والديموقراطية التي قُدمت وتقودون جهودها في مسيرة حافلة بتلاحم النخب الثقافية والتكنوقراط العراقي مع نضالات جديّة لجماهير شعبنا التي تنتظر اليوم برامج نوعية لتنظيمها وتوحيد فعاليتها وإضاءة ما استغلق في زمن التشويش والتضليل والتعقيم...

لقد سجل نضال الشيوعيين العراقيين دوما احتراما بل تقديسا لمعاني القيم الروحية الثقافية للشعب ومنح حزب الشيوعيين العراقيين تلك القضية عميق اهتمامه ووضعها بين أولويات مفردات برامج النضالية، وذلك هو ما تؤشره الذاكرة الشعبية العراقية التي عادة ما قرنت بين الشيوعيين والثقافة وبينهم وبين احترام مقدسات الشعب وقيمه الروحية وتراثه الحضاري المجيد... ومن هنا بقي ويبقى الشيوعيون في مكان الصدارة في قائمة خيارات الناس لمرجعياتهم التي يعودون إليها في حلّ المعضلات وإضاءة المدلهم من الخطوب والمحن وعلاجها...

وسنويا يحتفي العراقيون منذ أول أيام الربيع وحتى نهاية آذار مارس بأعياد مجيدة تتوّج بعيد تأسيس حزب اليسار والديموقراطية حزب شهداء المعرفة والثقافة والتنوير واحترام المنطق العقلي وسداد الرأي ورشاد الحكمة، فهد

LORSWEG 4
3771 GH BARNEVELD
THE NETHERLANDS

وحازم وصارم وسلام عادل والحيدري والعبلي وأبو العيس وستار وسعدون ومئات الشهداء والشهداء.. وأبناء شعبنا وبينهم مثقفو العراق يحتفون بجريدة الحزب ودورياته وأدبياته ويتلقونها متغنين بأبي جريدة الشيوعي المثقف الذي أشعل عمره شموعا ليُنير [طريق الشعب] بـ [الفكر الجديد] و [الثقافة الجديدة] وهي جميعها منارات هادية ساهم ويساهم فيها خيرة مثقفي العراق ومتخصصو الإعلام والصحافة والكتابة البحثية الشعبية المرجعية، السلمية الجوهر...

إنّ هذه المناسبة المهيبة لتسمو عاليا بقيمة الكلمة النبيلة والعبارة السامية والخطابات الموضوعية الغنية لتدفع بالفنان الموسيقي المغني المسرحي التشكيلي والأديب القاص الروائي والشاعر ليخطوا أروع الإبداعات المعبرة بكل لغات أطياف الشعب العراقي عن ثقافات تمتد بينها جسور انبنت على روافد الحضارة الخالدة في أنفس عراقيينا.. وهنا تطلو مهام دراسة قضايا الشعب ومشكلاته وتتطلع العيون والعقول لإجابات الثقافة لديكم لأمرض مجتمعنا وما اعترته من تشويهات سنوات الجمر وهي على ثقة وطيدة بعطائكم ومساهماتكم الجائلة تلك...

فليعش نضال حزب الشغيلة رافعا رايات الثقافة كما كان دأب مناضليه في عدم مفارقة الحرف والفكر والقلم والكتاب حتى في أعتى ظروف السجون ومعتركات الحياة العصبية؛ ولتتسامى رايات ثقافة اليسار والديموقراطية ثقافة المحبة والتسامح والسلام وربيع الحياة، ثقافة الإنسانية الحقة بفضل مسيرة متينة متماسكة خبيرة غنية للحزب الشيوعي العراقي... وستبقى العلاقة بين الثقافة والمثقفين ومبدعي الفكر والأدب والفن والقيم الروحية من جهة وبين الشيوعيين سمة راسخة وطيدة تصبّ في النهاية حيث تسقي سنديان الإبداع الشعبي العراقي الأصل...

تحية محبة ووفاء وتهاني الوجد تتغنى بها شفاه أغنياء العراق ثقافة وفكرا تنويريا وتلكم هي السمة الأبقى لسنديانة اليسار والديموقراطية وراياته في أعلي نخيل العراق الباسق...

أ.د. تيسير الأوسي

رئيس البرلمان الثقافي العراقي في المهجر
رئيس رابطة الكتاب والفنانين الديموقراطيين العراقيين في هولندا
رئيس لجنة الأكاديميين العراقيين في المهجر